

## الأرمن يحيون الذكرى 99 للإبادة وأوباما يصدر بياناً في المناسبة

# سركيسيان لأردوغان: المواقف لا تقاس بالكلمات بل بالاعتراف بالإبادة



الرئيس الأرميني وعقبته يضعان الزهور على نصب الشهداء

حين قال: "وَأُكِّد لكم علناً، نحن لا نعتبر المجتمع التركي عدواً. فنحن في وقت نحجي فيه ذكرى ضحايانا ولا ننسى أيضاً جميع أولئك الأتراك والأرمن التركيبة التي مدت يد العون لجيرانها وأصدقائها الأرمن الذين يعانون الأرمن السوريين اليوم هي كانت تتم إبادتهم من قبل البرابرة، ولا ننسى أيضاً من ساعد كثيراً من أطفالنا في الهروب من برافن الغوغاء... بعضهم اضطر حتى إلى المخاطرة بحياته وحياته عائلته لمد يد العون للأرمن".

وشكر سركيسيان الدول التي استضافت الأرمن قاتلاً: «نشكر جميع الدول التي ساعدت أبناء الأرمن ومنحتهم اللجوء بعد أن استمعاعوا الهروب والنجاة من الإبادة الجماعية. الشعب الأرميني سيبقى يذكر هذه التصرفات الخيرة دائماً وأبداً».

وبخصوص سورية قال سركيسيان: «إن المشاكل التي يشغلنا الشاغل وهما الأول، نحن نبذل قصارى جهدنا لإعادة السلام إلى الشعب السوري كما إلى الأرمن في سورية».

وختتم سركيسيان: «مع اقتراب عام 2015 لا بد من رسالة قوية لتركي، إن المواقف تجاه أرمينيا لم تعد تقاس بالكلمات لأنها تفكرت إلى الخطوات الجديدة، فتح الحدود

المغلقة وإقامة العلاقات الطبيعية. موقفنا من البروتوكولات الموقعة بين بلدنا لم يتغير قط، بل وأصبحنا مصيرين أكثر على هذا الموقف... لا شروط مسبقة للتصالح».

وفي هذه المناسبة أصدر الرئيس الأميركي براك أوباما بياناً قال: «اليوم نحجي ذكرى الإبادة ونكرم أولئك الذين لقوا حتفهم في واحدة من أسوأ الفظائع التي ارتكبت في القرن العشرين. نكرم ذكرى ما حدث قبل تسعة وتسعين عاماً، حين تمت تصفية مليون ونصف من الأرمن والعشرين من نيسان 1915، وأودت بحياة ما يقارب مليون ونصف من الأرمن».

وأعلن الرئيس الأرميني سيرج سركيسيان أمس في بيان أن بلاده تعتبر أن تركيا "تواصل سياسة الإنكار التام" لإبادة 1915. من دون أن يشير البيان بوضوح إلى التعازي التي عبرت عنها أقرة للمرة الأولى لمناسبة الذكرى التاسعة والتسعين لتلك المجازر. وأضاف أن الإبادة "ما زالت مستمرة طالما أن تركيا التي خلفت السلطة العثمانية تواصل سياسة الإنكار التام للإبادة"، متابعاً: "إننا مقتنعون بأن إنكار جريمة يعني استمرارها المباشر. وحده الاعتراف والإدانة يمكن أن يمنع تكرار مثل هذه الجريمة في المستقبل". ولفتح إلى "إننا نقرب من الذكرى المئوية لإبادة الأرمن، وذلك يمكن أن يوفر لتركي فرصة جيدة للندم والتحرر من تلك التهمة الخبيثة".

وأكد سركيسيان "أن عام 2015 ينبغي أن يكون رسالة قوية إلى تركيا. فوفقاً لأرمينيا يتطلب خطوات حقيقية: فتح الحدود وإقامة علاقات طبيعية". وشدد على أن العداء ليس تجاه الشعب التركي

## «ما يجري في الشرق الأوسط أهم من أوكرانيا»

# بليز: لتحالف الغرب مع روسيا والصين

## لهزم «التطرف الإسلامي»

أحدث مبعوث اللجنة الرباعية إلى الشرق الأوسط رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، مفاجأة كبيرة، باستدراته وتغيير موقفه السياسي 180 درجة، إذ دعا الغرب للتحالف مع روسيا لشن معركة حاسمة ضد «التطرف الإسلامي»، بعدما كان يدعو بحماسة شديدة لدعم الحركات المسلحة التي تقاثل في سورية لإسقاط النظام السوري، بل انتقد بشدة تصويت مجلس العموم البريطاني ضد مشروع قرار تقدمت به حكومة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون العام الماضي لكي يجيز لها توجيه ضربة عسكرية للجيش السوري.

ودعا بلير في محاضرة في لندن بدعوة من مؤسسة «بوليميرغ» الأميركية للخدمات المالية والمعلوماتية والإعلامية الغرب إلى تحديد موقفه في الشرق الأوسط وتصعيد المعركة ضد التطرف الإسلامي ووضعه على رأس سلم أولوياته.

وقال بلير إن «النقطة المهمة بالنسبة لوجهة النظر الغربية إن هذا صراع بين طرفين. لذا فعندما ننظر إلى الشرق الأوسط وما خلفه في باكستان أو إيران أو أي مكان آخر، نجد أن ما هو أمامنا ليس قضى عارمة ولا حدود لها وإن لا أحد فيها يستحق دعمنا. في الواقع إنه صراع تتداخل فيه مصالحنا الاستراتيجية الخاصة بشكل وثيق، فهناك حق أناس ينبغي بنا أن ندعمهم وربما من السخريّة أنهم ليسوا ضمن الغالبية». في حال تم تحريك هذه الغالبية وتنظيمها وتقديم الدعم لها.

وتحدث بلير بوضوح عن التطرف الإسلامي وقال: «إن خطر الإسلام المتطرف لا يضعف... بل ينمو، وآخذ في الانتشار في جميع أنحاء العالم، إنه يقضي على استقرار المجتمعات والأمم، ويُشغل إمكان التعايش السلمي في مرحلة العولمة... نحن في وجه هذا الخطر نقف مترددين

ويشار إلى أن البرلمان السعودي، اعترف رسمياً عام 2010 بالإبادة الجماعية الأرمنية واعترف معها أيضاً بقيام العثمانيين الأتراك بإبادة الأشيوريين والسريان والكلدان واليونانيين النوثيك عام 1915.

عن الاعتراف به، بشكل مثير للدهشة، وفاقدى القوة لمواجهته بشكل فعال».

وانتقد بلير العلاقات القائمة مع بعض الدول العربية والإسلامية حين قال إنه «من غير المعقول صرف مليارات الدولارات على الترتيبات الأمنية والدفاع لحماية أنفسنا من نتائج أيديولوجية يجري الدفاع عنها رسمياً وبشكل غير رسمي في نظم التعليم والمؤسسات المدنية للبلدان ذاتها التي لدينا علاقات أمنية ودفاعية وثيقة معها».

وأشار بلير إلى أن «بعض هذه البلدان يرغب بالتخلي عن هذه الأيديولوجية، لكن هناك حاجة لدى الغرب لجعل هذه العملية جزءاً أساسياً من الحوار الدولي من أجل تطبيق التغييرات اللازمة في كل المجتمعات».

واعتبر بلير أن الصراع الدائر في الشرق الأوسط أهم من الصراع الدائر في أوكرانيا، لذلك دعا الغرب إلى التحالف مع روسيا ومع الصين في جبهة واحدة لمحاربة التطرف الإسلامي، وقال: «في هذا الخصوص، مهما كانت الاختلافات في وجهات النظر، علينا أن نكون مستعدين للتقدم نحو الشرق والتعاون معه، وبشكل خاص مع روسيا والصين. ففي هذا الموضوع يوجد تماثل في المصالح بين الشرق والغرب». وأضاف: «لدى الصين وروسيا الرغبة نفسها في هزم هذه الأيديولوجية، تماماً مثلما لدى الولايات المتحدة وأوروبا»، مشيراً إلى أن «هذا بند نتفق عليه كل الدول الأعضاء في قمة الدول العشرين ذات الاقتصاد الأكبر في العالم، وتوافق على العمل ووضع أرضية مشتركة انطلاقاً من الفوائد المشتركة»، مشدداً على ضرورة وضع برنامج عمل مشترك «برنامج دولي للفضاء على عدم التسامح الديني والأفكار المسخفة من نظم التعليم الرسمية وغير الرسمية ومن مؤسسات المجتمع المدني».

## باريس تتوعد بالثأر لوفاة رهينة فرنسي بمالي

التحدث خلال المكالمة الهاتفية القصيرة عن أي تفاصيل بشأن ظروف أو تاريخ وفاة الرهينة.

وعندما طلب منه تقديم دليل على وفاة رودريغيز، قال عبد السلام «أقسم بالله أنه ميت»، وقطع الاتصال منها المكالمة الهاتفية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومين نادال في بيان: «مدين بأشد عبارات الإذانة تصرف هذه المجموعة الإرهابية». وأضاف إن بيان حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا المسؤولة عن خلفه في اليوم واللاسف إلى الاعتقاد بأن رودريغيز ميت على الأرجح، على رغم عدم وجود أي دليل مادي حتى الآن يتيح لنا تأكيد هذا الأمر».

وذكر البيان أن الوزارة أبلغت عائلة الرهينة في كانون الأول بأنه لم يعد لديها أي دليل على أنه على قيد الحياة.

توعد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بعدم ترك وفاة الرهينة الفرنسي جيلبرتو رودريغيز ليال تمر «من دون عقاب»، وذلك إثر إعلان وفاته أمس على لسان متحدث باسم المجموعة «الجهادية» التي اختطفته في تشرين الثاني 2012 في مالي.

وقال هولاند في بيان إن فرنسا سوف تفعل كل ما بوسعها لمعرفة حقيقة ما حدث لجيلبرتو رودريغيز ليال، ولن تسمح بأن تمر هذه الجريمة من دون عقاب. وأضاف إن هناك كل الأسباب التي تدعو فرنسا للاعتقاد بأن ماؤها توفي منذ أسابيع عدة بسبب ظروف احتجازه.

وصدر بيان الرئيس الفرنسي عقب إعلان يورو عبد السلام المتحدث باسم «حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا» المنشقة عن فرع تنظيم القاعدة بالمنطقة أن الرهينة الفرنسي «توفي لأن فرنسا عودتنا». ولم يكشف

## قتلى في غارة للجيش الباكستاني على مخابئ للمسلحين

استهدف بالقرب من محل إقامته في منطقة سوق الخضراوات القديم بكراتشي، مضيفاً أن التحقيق ما زال متواصلاً بشأن الهجوم الذي يعتقد أن منفذه «مهاجم انتحاري».

وسبق أن نجا تانولي المعروف بنشاطه المناوئ لطالبان من هجمات استهدفته في السابق.

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم الذي باتي بعد يوم من لقاء ممثلي الحكومة وحركة طالبان باكستان بالعاصمة إسلام آباد لإحياء عملية السلام المتوقفة والتي تهدف إلى وضع حد للعنف في البلاد.

وتبدل حكومة رئيس الوزراء نواز شريف مساعي لإجراء محادثات مع حركة طالبان لإنهاء سنوات من القتال.

وكانت الحركة أعلنت وفقاً لإطلاق النار لمدة شهر واحد بدأ من الأول من آذار الماضي ثم مدته عشرة أيام، لكنها قالت الأربعاء الماضي إنها لن تعدده مرة أخرى على رغم استمرارها في المفاوضات مع الحكومة.

قتل عشرة أشخاص وأصيب العشرات في غارات شنها الجيش الباكستاني على مخابئ للمسلحين شمال غربي البلاد، في حين لقي ثلاثة أشخاص حتفهم بينهم ضابط شرطة في تفجير بمدينة كراتشي جنوب البلاد.

وقال الجيش في بيان إن مقاتلات استهدفت من وصفهم بالإرهابيين في منطقة خيبر القبلية في وقت مكر صباح أمس. وأضاف أن الضربات الجوية ناتية ردا على عدد من الهجمات شنت أخيراً على الشرطة ومدنيين في إسلام آباد أبيضساور.

وتعد العملية الأولى من نوعها منذ أكثر من شهرين، وقال مسؤول كبير بالجيش في بيشارو إنها لا تزال مستمرة، وذكر أنه إضافة إلى القصف الذي تشنه المقاتلات تقوم قوات برية أيضاً بهجمات في المنطقة.

وفي تطور ميداني آخر، قتل ضابط شرطة ومدنيان في هجوم يقبليته وقع بمدينة كراتشي الساحلية المضطربة جنوب باكستان.

وقالت مصادر الشرطة إن الضابط شفيق ناتولي

## طوكيو تشير إلى توسيع نطاق التعاون في مجالي الأمن والدفاع

# أوباما: معاهدتنا مع اليابان تشمل جزر سينكاكو

الماضي لعدم دفع شركة يابانية تعويضاً عن سفينتين صينيتين استخدمتهما في ثلاثيات القرن الماضي، وأفرج عن السفينة بعد دفع الشركة اليابانية مائة ألف دولار. وشملت تعويضاً بقيمة 2.92 مليار ين بما يعادل 28.5 مليون دولار. وشملت المدفوعات متأخرات إجراءات وخسائر تتعلق بسفينتين صينيتين استخدمتهما اليابان بثلاثينات القرن الماضي.

وذكرت وسائل إعلام يابانية - في

مشيراً إلى أن أوباما رحب بجهود طوكيو لمراجعة ادائها في مجال الدفاع الذاتي الجماعي. والعلاقات بين الصين واليابان متوترة منذ وقت طويل بسبب ادعاء كل طرف ملكية مجموعة من الجزر الصغيرة في بحر شرق الصين التي تطلق عليها اليابان سينكاكو، بينما تعرف صينيًا باسم دياويو. وأصدرت محكمة صينية حكماً يقضي بالإفراج عن سفينة يابانية أحتجزت السبت

أعلن الرئيس الأميركي براك أوباما أن المعاهدة الدفاعية الأمريكية - اليابانية تشمل الجزر المتنازع عليها بين الصين واليابان والتي تلتزم واشنطن بالتحرك في حال تعرضت طوكيو لهجوم.

وقال أوباما في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إن "التزامنا تجاه أمن اليابان مطلق"، مشيراً إلى أن المادة الخامسة من المعاهدة الدفاعية تغطي كل الأراضي تحت الإدارة اليابانية بما في ذلك جزر سينكاكو، وتابع أن مقتضيات المعاهدة لا يمكن تغييرها من طرف واحد، وهي تشمل كل الأراضي التابعة لإدارة اليابان، ووصف ذلك بأنه ليس موقفاً جديداً وإنما هو موقف ثابت.

وأكد أوباما تطابق وجهات نظر البلدين في الدعوة إلى تسوية سلمية للنزاعات في المنطقة بما فيها النزاعات البحرية من خلال الحوار.

وقال أيضاً إنه اتفق مع رئيس الوزراء الياباني على مواصلة ترسيخ التعاون الأمني والعمل على تسوية مشكلة الوجود العسكري الأمريكي في أوكلواوا الذي يعارضه العديد من سكان المنطقة.

وشدد الرئيس الأميركي على وجوب أن تبقى البحار مفتوحة لحركة الملاحة التجارية، مؤكداً «التزام الطرفين بالمبادئ الأساسية مثل حرية الملاحة واحترام القانون الدولي».

وقال رئيس وزراء اليابان إن البلدين اتفقا على توسيع نطاق التعاون في مجالي الأمن والدفاع، وإزاداً الحوار بين الإقليم والحكومة المركزية تعقيداً بعد رفض النواب الإسبان بغالبية كبيرة في 8 نيسان الجاري، مشروع الاستفتاء حول استقلال كاتالونيا، المنطقة الغنية التي تحظى فقرة استقلالها عن مدريد بتأييد شعبي قوي.

واعتبر النواب في قرارهم أن تنظيم مثل هذا الاستفتاء يتعارض مع الدستور المعتمد منذ 1978 والذي يكرس إسبانيا كدولة «لا يمكن تقسيمها».

ولكن قرار البرلمان الاتحادي لم يثن حكومة كاتالونيا عن خططها، فهي تعزز دعوة ناخبي الإقليم للتوجه إلى صناديق الاقتراع في 9 تشرين الثاني المقبل للإدلاء بأصواتهم، إما في استفتاء يتم رغمًا عن إرادة مدريد التي ستحاول على الأرجح عرقلته، أو في الانتخابات المحلية التي ستستغلها كتحصيت استثنائي على استقلال الإقليم.

وفي هذا الصدد، قال ماس: «نطالب (الحكومة الإسبانية) ببلا تعرقل عملية (اقتراع) ستكون كاتالونية بالكامل تتم وفق قانون كاتالوني صادر عن البرلمان الكاتالوني».

مقراً في الوقت نفسه بأن مثل هذا التصويت لن تكون نتيجته «ملزمة تماماً»، بل سيكون هدفه فقط «التعرف إلى رأي الكاتالونيين من خلال مشاركتهم».



رئيس الوزراء الياباني مستقبلاً أوباما

## تحذير دولي من كارثة إنسانية في جنوب السودان

# سلفاكير يقيل قائد الجيش ورئيس الاستخبارات

القتال. وقال: «لا يعطيا إشارة إلى انتهاء بريدان بإخلاص المشاركة في محادثات سلام».

غير أن المسؤول الدولي أكد أن الأمم المتحدة لن تدخر جهداً في حماية المدنيين الفارين من المعارك. وتقول تقديرات الأمم المتحدة إن أكثر من مليون شخص فروا من منازلهم بسبب القتال.

وحذر لادوسوس من أنه ما لم تشارك الحكومة والمتمردون في محادثات جادة فإن موسم الأمطار الذي يقرب في البلاد يعني أن يؤدي إلى «كارثة إنسانية». وقال إن البلاد تواجه خطر مجاعة محددة في الأشهر المقبلة، لأن نيسان وآيار هما الشهران اللذان يسعي خالاهما الناس إلى الزراعة. وأضاف لادوسوس إن آيا من طرفي الصراع ليس مستعداً لوقف

لمحادثات سلام جادة. وقال لادوسوس إنه يجب أن تتحمل الحكومة المسؤولية الرئيسية عن سلامة المدنيين الفارين من مناطق الحرب.

وكانت الحرب قد اندلعت في دولة جنوب السودان في الخامس عشر من كانون الأول الماضي بعد اتهام ميارديت نائبه بمحاولة الانقلاب العسكري عليه، وهو ما نفاه مشار.

عزل رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت قائد الجيش جيمس هوت ماي ومدير الاستخبارات العسكرية في البلاد.

وحذرت الأمم المتحدة من «كارثة إنسانية» ما لم يشارك طرفا الصراع في البلاد في محادثات سلام.

وقال بلير في بيان بعد أيام من خسائر فني بها الجيش الجنوب سوداني في المعارك الدائرة مع المقاتلين المتمردين الموالين لرياك مشار النائب السابق للرئيس.

وكانت المعارك قد أتت إلى طرد قوات الجيش من بلدة بنتيو النقطية المهمة.

وصدرت إشارات واسعة لمذابح أعقبت هزيمة الجيش في البلدة، بينما اتهمت الأمم المتحدة المتمردين بقتل المدنيين. غير أن المتمردين يحملون قوات الحكومة المسؤولية.

وفي الأمم المتحدة طالب رئيس إدارة عمليات حفظ السلام بالمنظمة الدولية بحضوره وقف «دائرة العنف» في جنوب السودان فوراً.

هيرفا لادوسوس يقول إنه لا توجد مؤشرات على استعداد طرفي الصراع



أمام المستشفى حيث وقع الهجوم

نيدرلينجنهاوس (48 سنة) مصورة وكالة أنحبية وأصيبت المرسلات كاتي جانون (60 سنة) أثناء جلوسهما في سيارة شرق البلاد.

جاء الهجوم على الصحفيين بعد أسابيع فقط من مقتل صحفي أفغاني يعمل لدى وكالة أنباء أجنبية مع ثمانية أشخاص عندما فتح مسلحون من حركة طالبان النار داخل فندق فخم بوسط كابول.



الأطفال أكثر ضحايا الحروب القبلية